

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : وجَمَعُهُ الذِّكَارَةُ : ومن أَجْلِهِ يُسَمَّى ما يَلِيهِ المَذَاكِرُ  
ولا يُفْرَدُ وإن أُفْرِدَ فمُذَكَّرٌ مثل مُقَدِّمٍ ومَقَادِمٍ . وقال ابنُ سَيِّدَه :  
والمَذَاكِرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الذِّكَارِ واحداً ذَكَرٌ وهو من بابِ مَحَاسِنَ ومَلَامِحَ .

والذِّكَارُ : أَي يَبَسُّ الحَدِيدَ وَأَجْوَدُهُ وَأَشَدُّهُ . كَالذِّكَارِ كَأَمِيرٍ وهو خِلافُ  
الأَنْبِيثِ وبذلك يُسَمَّى السَّيْفُ مُذَكَّرًا .  
وَذَكَرَهُ ذَكَرًا بِالْفَتْحِ : ضَرَبَهُ عَلَى ذَكَرِهِ عَلَى قِيَّاسِ ما جَاءَ فِي هَذَا البَابِ .

وَذَكَرَ فُلانَةً ذَكَرًا بِالْفَتْحِ : خَطَبَهَا أَوْ تَعَرَّضَ لَخَطْبِهَا . وبه  
فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيِّؑ : إِنََّّ عَلِيًّا يَذُكُرُ فاطِمَةَ أَي يَخْطُبُهَا وقيل :  
يَتَعَرَّضُ لَخَطْبِهَا .

ذَكَرَ حَقَّقَهُ ذَكَرًا : حَفِظَهُ ولم يُضَيِّعْهُ . وبه فُسِّرَ قولُهُ تعالى : "   
واذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ " أَي احْفَظُوا هَآءَا ولا تُضَيِّعُوا شُكْرَها .  
كما يقول العَرَبِيُّ لصاحِبِهِ : اذْكُرْ حَقِّي عَلَيْكَ أَي احْفَظْهُ ولا تُضَيِّعْهُ .  
وامرأةٌ ذَكَرَةٌ كَفَرِحَةٌ ومُذَكَّرَةٌ ومُتَذَكَّرَةٌ أَي " مُتَشَبِّهَةٌ   
بِالذِّكُورِ " . قال بعضهم : " إِيَّاكُمْ وَكُلِّ ذَكَرَةٌ مُذَكَّرَةٌ شَوْهَاءٌ فَوَّاءٌ   
تُبْطِلُ الحَقَّ بِالْبُكَاءِ لا تَأْكُلُ من قِلَّةٍ ولا تَعْتَذِرُ من عِلَّةٍ إِنْ أَقْبَلَتْ   
أَعْصَفَتْ وَإِنْ أَدْبَرَتْ أَغْيَرَتْ " . ومن ذلك : ناقةٌ مُذَكَّرَةٌ : مُشَبِّهَةٌ   
بِالجَمَلِ فِي الخَلْقِ والخُلُقِ . قال ذو الرِّمَّة : .

مُذَكَّرَةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُها ... وَطَيِّفٌ أَرَحٌ الخَطْوِ طَمَّانٌ   
سَهْوَقٌ وَنَقَلَ الصَّغَانِي : يقال : امرأةٌ مُذَكَّرَةٌ إِذَا أَشْبَهَتْ فِي   
شَمَائِلِها الرِّجْلَ لا فِي خِلْقَتِها بخلاف النِّساقَةِ المُذَكَّرَةِ .

وأذَكَرَتِ المِراةُ وَغَيْرُها : وَوَلَدَتْ ذَكَرًا . وفي الدُّعَاءِ لِلْحَيْلَى :  
أَذَكَرَتْ وَأَيُّسَرَتْ أَي وَوَلَدَتْ ذَكَرًا وَيُسَّرَ عَلَيْها وهي مُذَكَّرٌ إِذَا وَوَلَدَتْ   
ذَكَرًا إِذَا كانَ ذلكَ لها عَادةً فهي مِذْكَارٌ وكذلك الرِّجْلُ أَيضاً مِذْكَارٌ . قال   
رؤبِة : .

إِنَّ تَمِيمًا كانَ قَهْبًا منْ عَادٍ ... أَرَأَسَ مِذْكَارًا كَثِيرَ الأَوْلادِ وفي

الحديث : " إِذَا غَلَبَ مَاءُ الرَّجْلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرًا " أَي وَلَدَا ذَكَرًا  
وفي رواية " إِذَا سَدَّقَ مَاءُ الرَّجْلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرٌ بِإِذْنِ اللَّهِ " أَي وَلَدَتْهُ  
ذَكَرًا . وفي حديث عمر : " هَيْلَاتُ أُمَّهُ . لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ " أَي جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا  
جَلَدًا .

والذُّكُورَةُ بِالصَّمِّ : قَطِيعَةٌ مِنَ الْفُؤُلَادِ تَزَادُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ . وَ  
يُقَالُ ذَهَبَتْ ذُكُورَةُ السَّيْفِ . الذُّكُورَةُ مِنَ الرَّجْلِ وَالسَّيْفِ : حِدَّتُهُمَا . وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْزَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ  
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ أَذْكَرُ مِنْهُ أَي أَحَدٌ .  
وَذُكُورَةُ الطَّيِّبِ وَذِكَارَتُهُ بِالكَسْرِ وَذُكُورُهُ : مَا يَصْلُحُ لِلرِّجَالِ دُونَ  
النِّسَاءِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَدْعٌ أَي لَوْنٌ يَنْفُضُ كَالْمِسْكِ وَالْعُودِ وَالْكَافُورِ  
وَالْغَالِيَةِ وَالذَّرِيرَةِ .

وفي حديث عائشة " أَنْزَّهُ كَانَ يَتَطَيَّبُ بِذِكَارَةِ الطَّيِّبِ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " كَانُوا  
يَذْكَرُهُونَ الْمُؤَنَّثَاتَ مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا يَذْكَرُونَ بِذُكُورَتِهِ بِأَسَا " وَهُوَ مَجَازٌ  
وَالْمُؤَنَّثَاتُ مِنَ الطَّيِّبِ كَالْخَلُوقِ وَالزَّعْفَرَانِ .  
قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَالتَّسَاءُ فِي الذُّكُورَةِ لِتَأْنِيهِ الْجَمْعِ مِثْلَهَا فِي الْحُرُوفِ  
وَالسُّهُولةُ .

من أمثالهم : " مَا اسْمُكَ أَذْكَرُهُ " بِقَطْعِ الْهَمْزِ مِنْ أَذْكَرُهُ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَفِيهِ  
الْوَصْلُ أَيْضًا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى قَالَهُ التَّمِيمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ وَمَعْنَاهُ  
إِنْكَارُ عِلَاقَتِهِ